14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 27 ديسمبر 2009 م - العدد (14681) السنة الحادية و الأربعون

وزير الإعلام لدى ترؤسه اجتماع اللجنة العليا للتخطيط البرامجي بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون :

وسائل الإعلام المحلية المرئية والمسموعة مطالبة بالتصدي للمؤامرات التي تستهدف الوطن ووحدته وأمنه واستقراره

التشديد على توسيع مساحة النقد في وسائل الإعلام

صنعاء / سبأ:

أكــد وزير الإعلام حســن أحمد اللوزي أهمية تعزيز الدور الذي تضطلع به وســائل الإعلام المحلية خصوصاً المرئية والمســوعة في التصدي للمؤامرات التي تستهدف الوطن والنيل من وحدته وأمنه واستقراره.

جاء ذلك في كلمته لدى ترؤســه أمــس اجتماع اللجنة العليــا للتخطيط البرامجي بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون.

وأشــار وزير الإعلام - رئيس المؤسســة إلى خصوصية هــذه الدورة من اجتماعات اللجنة كونها حافلة بالقضايا والمواضيع والتصورات النوعية التي ســيتم مناقشتها وتتعلق بمواكبة القضايا والتحديات التي يشــهدها اليمن في هذه الفترة الحساسة من تاريخه.

وقــال وزير الإعــلام : إن اللحظة التاريخية تجعلنا على شــرفات عام جديد.. بكل ما يعنيه هذا الوصف من معنى بعد عام بالغ الصعوبة.. عصيب التحديات كان الإعلام فيه في مستوى المواجهة.. وأهلاً لمنازلة تلكم التحديات».

وأضاف :« لقد أبرزت كافة الوسائل الإعلامية صوراً إيجابية من اقتدار في تحمل المسئولية برغم ما واجهته من ظروف مالية خانقة في بعض الأحيان.. واســتطاعت أن تحقق الريــادة في عملها.. وفــي المبادرة في الاجتهاد وتحسين صورة العمل».

وتابع الوزير رئيس المؤسســة قائلا: « بين يدينا اليوم مادة إرشــادية وتوجيهية ثمينة نستطيع أن تستلهمها العديد من صور الإبهار.. والنجاح.. ونوثق من خلالها الصلــة العميقة التي تربط كافة الوســائل الإعلامية بالمواطن.. وتتفاعل مع اهتماماته ونســتجيب لاحتياجاته.. وطموحاته في معركة حضارية إعلامية بالغة القوة.. والشراسة.. قادرة على السلب والاستحواذ ».

وشدد على ضرورة توسيع مســاحة النقد البناء والعمل على أن ننتصر للحق الذي نؤمن به وللحقيقة كما هي وأن نحميها من التشويه والاختراق.. وأن نكون أوفياء دائما للرسالة العظيمة التي نحملها كما رسمتها السياسة الإعلامية المُقرّة والوثائق الرئيسية التي هي هادينا إلى سواء السبيل انطلاقاً من التوجيهات القيادية لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والبرنامــج الانتخابي الرئاســي.. وبرنامج الحكومة.. والخطة الخمسية الثالثة للتنمية.. والأولويات العشر التي وجه بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى جانب الاستراتيجيات النوعية الصادرة بقرارات جمهورية وغدت ملزمة لنا وكافة الجهات المعنية بها كما هي واضحة في الوثائق المعروضة في جدول أعمال هذه الدورة .

وبين أن هذه الوثائــق تتضمن الاعتناء أكثر بتجويــد التطبيق للخطة الفكرية والسياســية الخاصة بمواجهة الإرهاب والتمرد والغلو والتطرف والنعرات الطائفيــة والعنصرية وكذا توضيح أهــداف أجندة الإصلاحات والحكم الرشيد وأهداف الألفية الثالثة بما في ذلك تنفيذ كل ما تضمنته وثيقة التصورات الإعلامية الخاصة بالأولويات العشر وتحسين صورة اليمن في الخارج.. وتطوير نشرات الأخبار باعتبارها بمثابة الجوهر المستهدف من الرسالة الإعلامية اليومية في البثين التلفزيوني والإذاعي.. والإعلام الإليكترونــي في المواقع التي صارت تحتلها القنــوات وا لاذاعات التابعة للمؤسسة في الشبكة العنكبوتية.

واســتطرد قائلا:« لا شــك بأن التفاعــل الإعلامي الكبير والاســتجابة العملية البنّاءة من قبل كافة الوسائل الإعلامية في تناول قضية الوحدة الوطنية كانت دائماً في المستوى الذي تمليه المسؤولية الوطنية والمهنية والأخلاقية وبصورة رائعة وهو مايجــب الاعتناء به في مواكبة احتفالات شــعبنا اليمني بالعيد الوطني العشــرين من خلال البرامــج والمواضيع والكتابات التي تتحدث عن قضية الوحدة وعن انتصارها التاريخي وإيضاح الحقائــق للرأي العــام في الداخل والخــارج وبما يحصنه مــن أي محاولة للتضليــل وتزييف الحقائق وبخاصة مواجهــة الأفكار المتطرفة وحملات التضليل والافتراءات التي يتعرض لها الوطــن من قبل القوى والعناصر التي تسعى إلى تشويه كل شيء جميل وايجابي في الوطن».

ونبه إلى ضرورة الابتعاد عن صيغ المبالغات والتهويل من المخاطر التي يتم الحديث حولها وبأنها تهدد الوحدة وما شابه ذلك من الاستنتاجات غير الصحيحة بعد أن غدت الوحدة وجوداً راســخاً في أعماق الأرض والتكوين وحقيقة ماثلة في وجود الدولة اليمنية الوحدوية الجديدة بأركانها الراسخة خاصة وأنه لايســتفيد مــن عمليات التهويل في تناول المخاطر ســوى تلكم الحفنة القليلة البائســة ممن يشككون في حقائق الإنجاز وبراهين الانتصارات في كل المجالات.

وأوضح وزير الإعلام أن المطلوب دائماً هو أن يكون الجميع في مختلف الأجهزة الإعلامية كما وجه فخامة الأخ رئيس الجمهورية أكثر حرصاً على تجويد المضمون الإعلامي والارتقاء به في كافة المجالات وتقديم رسالة إعلامية هادفة.

ولفت إلى أن دعوة فخامة رئيــس الجمهورية إلى الحوار الوطني تضع كافة الوسائل الإعلامية (المقروءة، والمسموعة، والمرئية) أمام مسئوليات كبيرة يتعين أن تقوم بها وفي تناســق وتكامــل تمليه رؤى هذه المهمة الوطنية التي يجب أن نجعلها في صدارة المهام المرحلية لكافة الوسائل الإعلامية والاهتمام بشــكل مباشــر بإبراز الأهداف الســامية والمقاصد الوطنيــة الملحة التي رســمها فخامــة الرئيس في رســالته إلى مجلس الشورى.

ووجه في هذه الخصوص وســائل الإعلام الرســمية بالحرص على أن تواكب فخامة الأخ رئيس الجمهورية يوم السابع عشر من يوليو الماضي وبخاصة دعوته الصريحة والواضحة للجميع إلى التّصالح والتّسامح واعتماد لغة الحوار والتّفاهم لمعالجة كافة القضايا التي تُهمّ الوطن والتّباينات إنْ وجــدت وباعتبار الاختلافات وتباين الأفكار والآراء حقّا مشــروعا في ظلّ نهج الحريةِ والديمقراطيةِ التعدديةِ وفي ظل احترام الدستور والقوانين النّافذة وكذا التمسّــك العقيدي والمبدئي بالالتــزامِ بالثوابتِ الوطنيّة والتأكيد بــأن هذا النهج القيادي إنما هو آســتمرار أصيل وواثق كســمة حقيقية في حكم فخامــة الأخ الرئيس طوال فترة تَحمّله لمســئولياته الوطنية لقيادةِ الوطن فضلا عن التأكيد بصورة مستمرة على أن ((الوطن

التفاعل الإعلامي الكبير مع قضية الوحدة الوطنية كان دائماً في مستوى المسؤولية

على الأجهزة الإعلامية تجويد المضمون الإعلامي والارتقاء به إلى كافة المجالات

علينا جعل دعوة الرئيس إلى الحوار الوطني في صدارة المهام المرحلية لكافة الوسائل الإعلامية

الزلب : المؤسسة تمكنت من دعم توسيع البث الإذاعي لـ 12 محطة إرسال

مِلك الجميع وأنّ مسئوليةَ بنائهِ هي مسئوليةُ الجميع.. حيثُ أنَّ المسئولية وفي أي موقع كان ينبغي النظرُ إليها باعتبارها مغرماً لامغنما) مع التأكيد على إغلاق مَلفات الضغائن والأحقاد وإسدال ستارَ النسيانِ عليها بما في ذلك الجراحات الغائرة التي سببتها فتنة محاولة الانفصال وحرب الدفاع عن الوحدة وإبراز حرص رئيس الجمهورية على عدم فتح أي ملفات من ملفات الماضي المحزنة.

كما وجه وسائل الإعلام بالوقوف بالتحليل الموضوعي لدعوة فخامة الأخ الرئيس للجميع في الوطنِ ومن كافةِ أطيافِ العملِ السياسي في السلطةِ والمعارَضةِ أحزاباً وعلماء ومشايخ وشخصياتٍ اجتماعية وثقافيةٍ ومنظمات مجتمع مدني وغيرها، إلى ((تجاوز الأحداث والنظر إلى الأمام وإلى التصالح والتّسامح والحوارِ والتفاهم تحت سقفِ الدستورِ والقوانين النافــذة والثّوابتِ الوطنية)) مع تنــاولِ الواجبات والالتزاماتِ التي يمليها بل ويفرضها إيمان القيادة السياسية وتأكيدها بأن ((الوطنِ بحاجــة اليوم إلى جهود كلّ أبنائهِ وإلى أنْ تسودَ الجميــع لغةُ المحبة والإخاءِ والتصالح والتسامح، والابتعاد عن العنفِ ومناخاتِ التوترِ والتأزم ونبذ ثقافة الكراهية والبغضاء، والسمو فوق الصغائرِ والمصالحِ الذاتيةِ والأنانية.. وأن يحرص الجميع على تفويت الفرصة عَلى تجارِ السياسةِ والحــروبِ وأصحاب النفوس المتعطشــة لمشــاهدِ الــدم والدمار وعدم تمكينهمِ من تحقيقِ أهدافهمْ ومآربهمْ, إلى جانب إدانة كل المحاولات البائسة واليائسة في الوصول إلى السلطة عبر الوسائل غير المشروعة أو طريــقِ التآمر والخيانة أو ارتــكاب الجرائم أيا كان نوعها وباســتخدام العنف في الأقوال والأفعال وحسب تساؤل فخامة الأخ رئيس الجمهورية (كيف يمكن لأي شخص مهما كان يدّعي الانتماء إلى هذا الوطن الغالي وفي قلبه ذرةٌ من الشعور بالمسئولية، أن يقبلَ على نفسهِ الصعودَ إلىَ كراسي السلطةِ على وقْع الفتنةِ والفوضى وإراقةِ الدماء وإزهاقِ الأرواح البريئةِ ؟، فلقدْ انتهجَ شعبنا الحريةَ والديمقراطيةِ التعدديةَ التي هيَ اليومَ سمةَ مجتمعنا وحيثُ لا خيارَ سوى خيارِ الديمقراطيةِ الذي يعبرُ من خلاله الشعبُ عنْ إرادتهِ الحرة منْ خلال صناديق الاقتراع لحكم نفسهِ بنفسهِ وتجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطةِ وفي ظل الديمقراطية).

وحث على شرح وتناول دلائل وشواهد الصدقية المبرهَن عليها بحقائق النتائج والأعمال حول دعوة فخامــة الرئيس للجميع منْ أجل ((التصالح والتســامح والحوار وتجنّب المهاتراتِ الإعلاميةِ وكل الممارساتِ التي تخلقُ مناخاتِ التوترِ وتُعكّرُ صفو السلم الاجتماعي)) بالاضافة إلى تبيان فداحة الخسائرَ والأضرار التي لحقت ببلادنا وشعبنا بسبب الأعمال الخارجة عن الشرعية الدستورية والجراحات التي سببتها الكلمات النابية والمجافية للثوابت الوطنية خلال الفترة الماضية، والمناشدة المدلل عليها بالأمثلة والشــواهد حول ضرورة التمثل بنهج وسلوك الحكمة اليمانية والحرص علــى رجاحة التفكير في العقــول والضمائر المســتنيرة والتي تتطلب حســب دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية الاستفادةُ منْ تجاربِ الماضي ودروسهِ وفتحِ صفحةٍ جديدةٍ والبدء في حوارٍ جادٍ ومسئولَ تحت قبةِ مجلس الشورَى مع التأكيد على الواجبات التي يفرضها الإيمانَ الصحيح وفي مقدمتها نشــر مظلة الإخاء والمحبّة والمساواة بين جميع أبناء الوطن والحرص على الاحتكام لما تفرضه الحكمة اليمانية من حسن الظنّ وإخلاص التوجهات تصديقاً لما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «الإيمانُ يمانٍ والحكمة يمانية».

ووجه وزير الإعلام قيادة العمل الإعلامي الإذاعي والتلفزيوني بمواصلة المواكبة الإعلامية وبصورة جديدة ومن مواقع الأحداث للمبادرات الشعبية الرائعة من قبل أبناء شعبنا في كافة محافظات الجمهورية لدعم ومساندة الجهــد الحربي ومســاعدة المتضرريــن والنازحين من بعــض مديريات محافظة صعدة ومنطقة سفيان بســبب جرائم الإرهاب والغدر والتقطع والعدوان التي تمارسها العصابات التخريبية المتمردة في محافظة صعدة .

وقال « الحقيقة التي لا بد لكافة الوســائل الإعلامية من التفاعل معها وتتبعها ومواكبتها بدايةً من تغطيــة الأخبار الخاصة بها.. وإبراز ما يعبر عنه هذا الدعم الشعبي من وفاء عظيم وصدق الالتزام وإخلاص المسعى في تحمل المســئولية الوطنية في النطاق الشــعبي الواسع ومؤسسات المجتمع المدني بالوقوف المبدئي الثابت بالقول والعمل وبتقديم كافة أشــكال الدعم والمساندة والمســاعدة لإخوتنا النازحين والمشردين من قراهم وبيوتهم.. ومع إخوتنا الأبطال الميامين في القوات المسلحة والأمن الذين يقومون بمواجهة وملاحقة أعداء الحياة.. وأعداء الثورة والجمهورية والحرية والديمقراطية من عصابات الإرهاب والتخريب.. والعدوان والتقطع في محافظة صعدة من بقايــا أذيال الإمامة المبــادة وعصابات الإرهاب والبغي كما يمثلها تنظيم القاعدة والتي وجهت إليه العديد من الضربات الاســتباقية الناجحة في مواجهة جريئة وحاســمة لكل التحديات الأمنية والمخاطر القائمة».

ومضى قائلا :« وهذا ما يوجب على كافة الوســائل الإعلامية التفاعل معهــا ومواكبتها يومياً بالتغطيــة الإخباريــة الكاملة وإعــداد التقارير التلفزيونيــة والإذاعيــة والريبورتاجــات الصحفيــة وأخــذ التصريحــات المعبّرة عن المشــاعر الوطنية الواحدة في مواجهــة الفتنة وكل جرائم الإرهاب والتمرد والتخريب والغلو والضلالة والتمادي في ارتكاب جرائمها ضــد المواطنين وممتلكاتهم وممتلكات الشــعب والوطن وزعزعة الأمن والاستقرار.. وإبراز الدور البطولي الذي تقوم به القوات المسلحة والأمن في مواجهة ذلك أداءً للواجب الوطني المقدس وحماية لمكاسب الثورة والجمهورية وتحقيقاً للأمن والاســتقرار وحفاظاً على سلامة المواطنين ومقدرات الوطن بالإضافة إلى ما يمثله الموقف الشعبي المبدئي المؤازر والمساند لذلكم الدور في المواجهة حتى يتم القضاء على عصابات الشرّ والظلام والإرهاب والتمرد والفساد في الأرض وتعزيز الانتصارات العظيمة التي حققها شعبنا وقواته المسلحة والأمن بفضل الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر وقوة الوحدة اليمنية المحصنة بالديمقراطية وبالشرعية الدستورية والمؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة والأمن».

واختتم كلمته قائــلا :« لابد لي أن أؤكد هنا علــى معالم جوهرية في خطة عملنا في العــام الجديد وفي العناوين الرئيســية التي جاءت أيضاً في جدول أعمال اللجنة كموجهات أساسية كالعيد الوطني العشرين 22 مايو المجيد الذي لابد أن يجعلنا نُجذّر كل ما نقدر عليه لإبراز عظمة هذا الإنجاز التاريخي والوطنــي المقدس وبحيث يكون هذا العام بكامله عام احتفاء وإبراز للمنجزات والمكاسب العظيمة التي تحققت لشعبنا في ظل الوحدة الخالدة.. وكذا استضافة اليمن لدورة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها العشرين في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن وغيرها من المناسبات العزيزة والغالية

من جانبه لفت مدير عام المؤسسة الدكتور عبد الله الزلب إلى الانجازات التي حققتها المؤسســة على المســتوى التقني والبرامجي والاصلاحات الماليــة والادارية في العــام الجاري, رغــم الصعوبــات و التحديات التي واجهتها.

وبين أن المؤسســة تكمنت خلال العام 2009م من دعم توســيع البث الإذاعي بـ12 محطة إرسال بنظام (إف إم) على مستوى الجمهورية وتنفيذ مشــروع البنية التحتية لشبكة المعلومات إلى جانب جملة مشاريع نفذت هذه السنة.

وشدد مدير عام المؤسسة على ضرورة أن تكون الخطط البرامجية مبنية على ركائز اساســية في مقدمتها الواقعية والاخذ بعين الاعتبار الموارد البشــرية والمالية المتوفرة والتجهيزات والامكانيــات التقنية الموجودة واعتماد المرونة بحيث تستجيب الخارطة لاي مستجدات قد تحدث.

ونوه إلى ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لما فيه خدمة الوطن وتطوير الرسالة الإعلامية للقنوات و الاذاعات .. معتبرا العمل الجماعي والتكاملي أساس النجاح والوسيلة المثلى لاختصار النفقات والكلفة والجهد بما يضمن تجاوز الاخطاء السابقة والنجاح في الاعمال المستقبلية.

هذا وتناقش اللجنة على مدى ثلاثة أيام جملة من المواضيع و القضايا المتعلقة بمستوى أداء المؤسسة وقطاعاتها المختلفة ومتطلبات تطوير الأداء المهني في القنوات التلفزيونية والاذاعات الوطنية والمحلية.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة تقييم الأداء البرامجي لعام 2009م عبر ما تضمنته الدورات الاعتيادية ودورة شــهر رمضان للعام 1430 هجرية والوقوف أمام تقرير تقييمي لمواد وبرامج الإذاعات المحلية .

كما سيقف اعضاء اللجنة ضمن محور الوثائق الأساسية أمام المواضيع المتعلقة بالسياســة الإعلامية لقطاعات المؤسسة والبرنامج الانتخابي لرئيــس الجمهوريــة وبرنامج الحكومــة والتصــورات الاعلامية الخاصة بالاولويات العشــر التي وجه بها فخامة الرئيس والخطة البرامجية للعام 2010م، والانتاج النوعي التلفزيوني والاذاعي المتميز .

ويبحث الاجتماع مهام ودور قطاعات المؤسســة إزاء القضايا المتعلقة بالخطة الانمائية الخمســية الثالثة والخطة الفكرية والسياسية لمواجهة الارهاب والتمرد والغلو والتطرف والنعرات العنصرية والطائفية، فضلا عن تحديد الخطط والآليات التي ستعتمد لتغطية إحتضان اليمن لدورة كأس الخليج في نسختها العشرين، ومواكبة الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية, والمؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية والسلطات المحلية والتحديات الأمنية الكبرى التي تواجه اليمن في هذه الفترة.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الإعلام للشئون الفنية حسين مقبل، والوكيل المساعد يونس هزاع والوكيل المساعد للشئون القانونية وقطاع المرأة والطفل فتحية عبد الواسع.

من بين (209) مرشحين في حقل الشعر

المقالح يفوز بجائزة (العويس) الثقافية في دورتها الحادية عشرة في دبي

دبي / سبأ:

فاز أديب اليمن و شاعرها الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح، بجائزة العويس الثقافية (فرع الشعر) في دورتها الحادية عشرة 2009، وفقا لما أعلنه يــوم أمس الســبت عبد الحميد أحمد أمين الجائزة .

وقال عبد الحميد احمد في بيان صحفي :

لقد آختارت لجنة تحكيم الشــعر الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح من بين (209) مرشحين في حقل الشعر لتميزه في استثمار القصيدة الحديثــة عبــر لغة خاصة شــكلت نهجاً فنياً،وقد استطاع عبر سنوات طويلة العمل على توظيف الرموز التراثية والوطنية و الإنسانية في شــعره ليتحول إلى طاقــة جمالية غنيــة ملهمــة للأجيــال، وبذلــك تكافــئ لجنــة التحكيــم شــعرية اللغة الصافيــة ذات البعد المجازي العميق.

وفــي أول رد فعل له عقب تلقي نبأ الفوز بالجائزة قال شاعر اليمن الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح:

شــيء رائع وعظيم أن يظل في هــذا الزمن المبتلى بالانكســارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مؤسســات عربية و عالمية ترعى الإبداع وتولي اهتمامها بالمبدعين و فــي مقدمــة هــذه المؤسســات مؤسســة العويــس الثقافية التي أدخلــت الفرح إلى قلــوب كثير من المبدعين والمفكرين.

وأضــاف : ويســعدني أن أكــون واحدا من الشــعراء العــرب الذين نالوا جائزة هذه المؤسسة ومنهم أســاتذة لي وزملاء و أشكر من كل قلبي لجنة التحكيم التي شــرفتني برأيها الذي أعتز به وأعتبره وساما يتوج رحلتي الشعرية.

كمــا أعلــن عبدالحميــد احمــد عــن فــوز كل مــن الطاهــر وطار وعبدالسلام المسدي وجلال أمين بجوائز العويس الثقافية في فروع القصة والمسرح والنقد والدراسات على التوالي.

وأوضح عبد الحميد أحمد انه بعد المداولة والمناقشة توصلت لجنة التحكيــم بالإجمــاع إلــى قراراتها بفــوز المبدعيــن الســابقين مــن بين (1183) مرشــحاً تقدموا لنيل الجائزة حتى نهاية فبراير من العام 2009.

وقــال الأميــن العــام لجائــزة العويــس إن (المقالــح، وطــار، والمســدي، وأمين) يمثلــون نخبة فكريــة وإبداعية خدمــت الثقافة العربية ببعدها الواسع، وساهمت طيلــة عقــود فــي ترســيخ قيــم إنسانية ووطنيــة فــي المجتمــع العربــي، ممــا كان له أطيــب الأثر في وجدان الأجيال المتعاقبة ، وإن مؤسسة سلطان بن علي العويس إذ تمنح الجوائز لهذه النخبة تشعر بالفخر والاعتزاز بانضمامهم إلى نادي الفائزين بالجائزة.

واختــارت لجنة تحكيــم القصة والروايــة والمســرحية الروائــي الجزائــري الطاهر وطــار من بين (262) مرشــحاً فــي حقــل القصة و الروايــة و المســرحية لقدرتــه التجريبيــة التــي مزجــت الأصالة بالواقــع الاجتماعــي ولجرأته في بناء الشخصيات والأحداث لمعالجة قضايا محلية و بيئية بلغة متطورة تقارب في روحها العامة كلاسيكيات الرواية، وبذلك تكافئ اللجنة رواية التفاصيــل الدقيقــة التي تلامس البسطاء وتصادق حياتهم.

د.عبدالعزيز المقالح

كما منحت لجنة تحكيم الدراسات الأدبيــة والنقــد الجائــزة للناقــد التونسي عبد السلام المسدي من بين (211) مرشحاً في هذا الحقل لريادته في تجســير المسافة بين النقد العربي والدراسات الألسنية المعاصــرة، حيــث عمل المســدي طيلة ســنوات في تقصي المناهج النقديــة ذات الرؤيــة الشــمولية وتطويعها لتكون مبسطة بين أيدي الدارســين والقراء، مســتفيداً من السياقات التراثية التي تتصالح مع النص وتتواصل معه، وعليه تكافئ لجنة تحكيم الدراسات الأدبية دقة وشمولية النقد المنهجي الواضح.

ومنحــت لجنــة تحكيــم حقــل الدراسات الإنســانية والمستقبلية المفكر المصري جلال أمين جائزة العويــس للدراســات الانســانية والمســتقبلية مــن بيــن (353) مرشحاً لتنوع انتاجه في الاقتصاد والسياســة والمجتمــع والثقافــة، ولدأبه على نشــر قيم التنوير في المجتمــع، متخــذاً شــعار النهضة الشــاملة أســلوباً للعمــل العميق والدقيــق فــي آن معــاً، فضلاً عن مشــروعه النظري الذي لا يفصل بين التنمية الاقتصادية في الوطن العربي والثقافــة والحياة، وهو ما دفع لجنــة التحكيم لمنحــه جائزة الدراسات الإنســانية والمستقبلية مكافــأة لأصالــة إنتاجــه الفكــري النهضوي.

وأشــار عبد الحميد احمد إلى أنه سيتم إعلان الفائز بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمــي لهذه الدورة في وقــت لاحــق، حيث يبحــث مجلس الأمناء حالياً أسماء المرشحين البالغ عددهــم (148) مرشــحاً لاختيــار الفائز من بينهم، وأن موعد حفل توزيع الجائزة سوف يقام في شهر مارس من العام المقبل 2010.

يذكــر أن قيمة الجائزة تبلغ 600 ألف دولار أمريكي بواقع 120 ألف دولار لــكل حقل من حقولها، وفاز فيها حتــى الآن 63 مبدعــاً عربياً، وحكــم فيهــا حوالــي 150 محكماً ومستشــاراً من أهل الرأي السديد ومن مختلف التوجهات الثقافية.